

الأغاني

قلت له هبود أي شيء هو فقال جبل فقلت سخت عينك هبود وإني بئر باليمامة مأوها ملح لا يشرب منه شيء خلقه إني وقد وإني خريت فيها مرات فلما كان بعد مدة وقفت عليه في مسجد البصرة وهو ينشدها فلما بلغ هذا البيت أنشدها .
(ويحط الصَّخُورَ من عَيْبٍ هُود ...) .

فقلت له عبود أي شيء هو ذا فقال جبل بالشام فلعلك يا بن الزانية خريت عليه أيضا فضحكت ثم قلت لا ما خريت عليه ولا رأيته وانصرفت عنه وأنا أصحك .

أخبرني عمي قال حدثني الكراني عن العمري عن الهيثم بن عدي قال .

كان يحيى بن زياد يرمى بالزندقة وكان من أطرف الناس وأنظفهم فكان يقال أطرف من الزنديق .

وكان الحاركي واسمه محمد بن زياد يظهر الزندقة تطارفا فقال فيه ابن مناذر .

(يا بنَ زيادِ يا أبا جعفرِ ... أظهرتَ دِيناً غيرَ ما تُخفي) .

(مُزَنَدَقِ الظاهرِ باللفظ في ... باطنِ إسلامٍ فَتَى عَف) .

(لَسْتُ بِزَندِيقٍ ولكنَّما ... أَرَدْتُ أَنْ تُوسِّمَ بِالظَّرْفِ)